الغنا وحسن الخط وقراءة سورة تبارك الملك والمزمل وألم
نشرح وحضور المسجد قبل الاذان وترك كلام المؤمن الدنيا
بعد الوتر قال الهروي وفي الحديث من اتخذ قوسًا
وجفيرها نفى الله عنه الفقر والجفير الكنانة

القسم الأربعون اجتناب هذه الأشيا التي ستذكر وهي التي تورث الهم والغم والفقر

وهو سب الريح اذا هاجت فيقال اللهم العنها فقد ورد ان
رجلا قال ذلك فقال له ابن مسعود رضي الله عنه لا تلعنها
فانها نذر ومبشرات ولواقح وقد شكى رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر فقال له لعلك تسب
الريح فالريح هي مبشرة بالمطر الذي هو الرحمة قال تعالى وهو
الذي يرسل الرياح مبشرات وهي التي تحمل الماء فتمجه في
السحاب ثم تمر به فتدر كما تدر اللقحة وهي الملقحة للشجر وهي
المطيعة لله وبها يستدل على القبلة وبها يصح الهوى والجو
ومنها الصبا وهي التي تأتي من المشرق وهي ريح النصر
قال الواحدي اذا هبت على الابدان انعمتها ولينتها
وهيجت الاشواق الى الاحباب والحنين الى الاوطان
ويستريح بها كل حزين ومكروب وفي المعنى شعر لطيف
ايا خليلي نعمان بالله خليا ۞ نسيم الصبا يخلص الي نسيمها
فان الصبا ريح اذا ما تنفست ۞ على نفس مهموم تجلت همومها

قال الجوهري

قال الجوهري ويقال اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض
وهي التي تختلف مهابها قال صلى الله عليه وسلم الريح الجنوب
من الجنة وهي اللواقح وفيها منافع للناس والجنوب
هي التي من جهة اليمن وقال ابن عباس رضي الله عنهما
الرياح ثمان اربع رحمة واربع عذاب نسأل الله خيرها
ونعوذ بالله من شرها

فصل ومنها منع الملح والخمير

قال ابن عباس رضي الله عنهما منع الخمير يورث
الفقر ومنع الملح يورث الداء ومنع الماء يورث الندامة
ومنع النار يورث الشقاق والعداوة وقال ايضا عليه
الصلاة والسلام خمسة اشيا لا يمنعن فمن منعهن منعه
الله يوم القيامة خيره الماء والملح والنار والابرة والخميرة
قالت عايشة رضي الله عنها فما تكون النار فقال عليه الصلاة
والسلام ايما اهل بيت اعطوا نارا فطبخ بها فكانما تصدق
به ومن سقى مسلما والماء موجود فكانما اعتق ستين رقبة من
ولد اسماعيل ومن سقى مسلما او اعطاه وضوءا خلق الله من
كل نقطة ملكا يستغفر له الى يوم القيامة ومن سقى مسلما
في عطشه فكانما احيا نفسا ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ومن اعطى اخاه ابرة كانت له كحج ومن اعطى اخاه
خميرة فما طبخت به كان كمن تصدق به ومن منع هذه الخمسة
منعه الله يوم القيامة خيره رواه النقاش في تفسيره وفي
تفسير الواحدي وقال صلى الله عليه وسلم من سقى مسلما شربة